

حمى كرمين كونكا النزفية

مع تزايد حالات الإصابات للحمى النزفية في بلدنا العراق ارتأينا وواجبنا ان نكتب بعض المعلومات عن هذا المرض الخطير للفائدة.

يتم تدريس فايروسات الحمى النزفية لطلاب المرحلة الرابعة في كلية طب الانبار بواقع محاضرتين مركزة ضمن مادة وبائيات الامراض الانتقالية والمعدية والتي تعطى على مدار السنة الدراسية. اول إصابة حدثت واكتشفت في العراق سنة ١٩٧٩ في محافظة الانبار (مدينة الرمادي) لمريضة شابة زوجة عمي (رحمهما الله).

اسم المرض

Crimean Congo Hemorrhagic Fever

حمى كرمين كونكا النزفية

Nairoviridae

اما فايروس الحمى النزفية - كرمين كونكا فيرجع الى عائلة

والعائلة الأكبر لها بينوفاريدي التي تحتوي على أكثر من ٢٠٠ نوع من الفايروسات. والتفاصيل الدقيقة للفيروسات والمعلومات الادق تجدها عند الأستاذة الدكتور نور ناجي اختصاص فايروسات وباقي الأساتذة المختصين. فترة حضانة المرض من ٥ ايام الى ٢١ يوم وينتقل المرض عن طريق كراد معين ويكون مصاب بالفايروس (ليس أي كراد) اسمه ليكسوديل (هايلوما) يكون الخازن والناقل للفايروس. طرق الانتقال عن طريق التماس المباشر مع القراد المصاب بالفايروس والتماس المباشر مع دم الذبيحة المصابة وكذلك ينتقل من انسان الى اخر عن طريق دمه المصاب وافرازاته حين يكون في تماس مع المريض المصاب كما حدث مع المرحوم الطبيب المقيم الاقدم في مستشفى اليرموك عام ١٩٧٩. حالات أخرى ممكن ان ينتقل بها المرض إذا كان اللحم مصاب ويأكل بشكل غير مطبوخ جيدا وبدرجة حرارة لا تكفي لقتل الفايروس. يوجد لقاح موكد وفعال للحمى الصفراء ضمن هذه المجموعة اما غيرها فأما غير موجود او غير مرخص. الوقاية تكون من خلال الابتعاد وعدم التماس المباشر مع دم وافرازات الشخص او الحيوان المصاب بالفايروس. رش بالمبيدات ومكافحة الكراد المصاب تحتاج الى مختصين وممكن استعمال طارد او منفر للقراد يوضع على الجلد، قتل الحيوان المصاب مع إجراءات الدفن الخاصة، الأطباء والمرضين يتعاملون من المريض باشد إجراءات الوقاية من كفوف طبية وماسك وتعقيم مستمر لليدين وارتداء الجزم ولبس واقى للجسم ونظارات واقية للعين وغيرها من تعقيم للغرف والعزل التام. يشاء القدر ان اختص بهذا الاختصاص بعد نيل شهادة الدكتوراة في الامراض الانتقالية من الجامعة الماليزية والتدريب في مستشفى الجامعة والبحوث في القرى الماليزية النائية. جهود وزارات صحية وتعليم ومنظمة الصحة العالمية وخبراء بالاختصاص من داخل وخارج البلد يجب ان تعمل سوية للحد من هذا المرض الخطير المميت.

شكرا لكم داعين الله الحفيظ ان يحفظ العراق وأهله من الامراض والابوئة.

الأستاذ المساعد الطبيب احمد خلف صوفي الدليمي.

دكتوراة في الصحة العامة / اختصاص وبائيات الامراض المعدية والانتقالية في قسم طب

الاسرة والمجتمع في كلية طب الانبار- جامعة الانبار.